تأثير العولمة الثقافية في ثقافة الأمة العربية من وجهة نظر التدريسي الجامعي

أ.د. منى يونس البحري

كلية التربية/ابن رشد – جامعة بغداد

الفصل الأول

أهمية البحث ومشكلته :

قامت الحضارة الإسلامية أساساً بأيدي العرب ، فهي حضارة عربية في جذورها وأصولها . ويمتد عهد الحضارة العربية من فجر تاريخ الدول المتحضرة في جنوبي الجزيرة العربية وشمالها منذ الألف الثالث قبل الميلاد إلى أيامنا هذه .

ومما لاريب منه أن الأمة العربية قبل ظهور الإسلام كانت أمة متفقة لها علم ولها إطلاع على كثير من مقومات الحضارة . كما كان لها فكر رصين فلما جاء الإسلام ليتمم ما كان عندها ويكمل لها العدة لتثقيف العالمين ونشر دين الله في الخافقين وبانتشار الإسلام ازدهرت الثقافة أزداد ترسخ جذورها وعلى الرغم مما تعرضت له الأمة من أحداث عبر الأزمنة التاريخية استمر إيناع شجرة الثقافة العربية الإسلامية وما يزال (٩- ص٢٠) .

أن المؤسسات التعليمية قديماً وحديثاً وفي مقدمتها الجامعة من أبرز الأطراف المعنية برعاية الثقافة وتطويرها وفي مجابهة التحديات التي تواجهها.

فالجامعة مركز الإشعاع الفكري والاجتماعي والحضاري ولاسيما في الدول النامية ومنها الدول العربية وتتحمل الجامعات في عهد نسود فيه فاعلية

العلم والثقافة العبء الأكبر في تكوين رأس المال البشري والحفاظ على ثقافة الأمة وتحديد هويتها . (١ ص٢) .

أن من أبرز سمات القرن الحالي : سيادة العلم والثقافة فائقة التطور . والإيقاع الخاطف للتطور والمنافسة القوية والإنتاج المتقن والكفاءة الإنتاجية العالية .

وتهدف جامعاتنا إلى نقل المعرفة وذلك عن طريق التدريسي . كما وتقوم بتوليد المعرفة الجديدة عن طريق البحث العلمي . هذا فضلاً عن خدمتها المجتمع من خلال تقديم الاستشارات وتطبيق نتائج البحوث العلمية (٤ ص٥).

ويمثل التدريسي الجامعي عنصراً مهماً من عناصر عملية التعليم الجامعي فهو يلتقي بالطلبة في قاعات الدراسة ويلقي المحاضرات المتخصصة وينمي قيمهم واتجاهاتهم ويرشدهم ويخصّهم ثقافياً كونهم محور عملية التعليم في زمن هم فيه بحاجة إلى مثل هذا التحصيل نتيجة التحديات المختلفة التي تواجه جامعاتنا مما يتطلب جهوداً مكثفة للتصدي لها . وهذا نتيجة تفرضها طبيعة الحياة في المجتمع المستفيد بجوانبها المختلفة كالاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والفكرية والثقافة (٥ ص٦) .

ومن أبرز التحديات التي تواجه التدريسي الجامعي التعامل مع العولمة التي هي ظاهرة قديمة وجديدة ، لها أهداف عديدة من بينها أهداف ثقافية تسعى من ورائها الدول القوية إلى السيطرة على العالم وفي مقدمتها أمريكا التي بدأت تهيئ لأخذ هذا الدور منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . وبعد ظهور ظاهرة القطب الواحد على الساحة الدولية وانتشار الشركات العملاقة عابرة القارات والمؤسسات العالمية كالبنك الدولي ومنظمة حقوق الإنسان وغيرها التي تسيطر عليها أمريكا برزت ظاهرة العولمة ومحاولة السيطرة على رأس المال العالمي وعلى السياق الثقافي العام بطرائق وأساليب عديدة منها محاولة استغلال الجامعات بالبحوث بما يحقق أغراضها بدلاً من البحوث الأساسية الأكاديمية

لتوليد المعرفة الإنسانية وترسيخ الاعتزاز بالتقاليد الاكاديمية ، وهذا قد يفقدها استقلاليتها كمؤسسة اجتماعية ، وقد يساعد على الانتقال من ثقافة العلم والمعرفة إلى سيادة قيم السوق . (٧ ص١١) .

لقد أسهمت ثورة الاتصالات وتقنية المعلومات في تقريب الدول والشعوب مما آثار مخاوف العديد من الدول ومن بينها العربية على العقائد والثقافات الوطنية . وأخذا الباحثون يهتمون بإبراز التأثيرات المختلفة لظاهرة العولمة وبوجه خاص الثقافية منها على مجتمعاتهم عالم متغير فيه الثقافة تغيراً سريعاً.

فالغرب وتحت غطاء بعض الإيجابيات للعولمة والتي يدعي وجودها يعمل على مسخ الهوية الثقافية للأمم ومنها الأمة العربية وذلك عبر نظم الاتصالات المختلفة التي تغزو الثقافة . (٦ ص٣) .

أن البحث الحالي يكتسب أهميته من محاولة تحديد تأثير العولمة الثقافية في ثقافة الأمة العربية من وجهة نظر التدريسي الجامعي المؤتمن على نقل الثقافة إلى الشباب . ومعرفة نظرته هذه بوضوح يساهم في رسم دوره التثقيفي لهم بشكل علمي ودقيق ومن ثم يساند الجهود المبذولة في تحدي هذه العولمة.

أن مشكلة البحث الحالي يمكن صياغتها في سؤال :

- ما هو تأثير العولمة الثقافية في ثقافة الأمة العربية من وجهة نظر التدريسي الجامعي في العراق ؟
- أما هدفه فهو الإجابة عن هذا السؤال . وذلك على افتراض أن هذه العولمة لها تأثير سلبي وضار بثقافة الأمة العربية .

وهذا ويتحدد البحث بالعولمة الثقافية وتأثيرها في ثقافة الأمة العربية من وجهة نظر التدريسي الجامعي في العراق في عام ٢٠٠٢ .

مصطلحات البحث :

١ - مفهوم العولمة Gobalization:

انتشر استخدام مصطلح العولمة في أدبيات العلوم الاجتماعية كأداة تحليلية لوصف عمليات التغير في شتى المجالات فهي ليست مفهوماً مجرداً بل عملية مستمرة قابلة للملاحظة بموجب مؤشرات كمية ونوعية في ميادين عديدة كالثقافة والاقتصاد والاتصال . وليس من السهل إيجاد تعريف دقيق لها لتعدد المدلولات التي قدمها المختصون لها . وهناك منهم من يراها واجهة للهيمنة الأمريكية بنقل الشيء من مستوى محلي ممدود إلى مستوى عالمي لا ممدود في إطار الحركة والتعامل والتنازل والتفاعل على اختلاف أشكاله السياسية والاقتصادية والثقافية . (٤ ص٤) .

ويرى السلمي أن العولمة بمفهومها المثالي هي أية متغيرات جديدة تنشأ في إقليم ما في العالم سرعان ما تنتقل إلى أقاليم العالم الأخرى منشئه نوعاً من الاعتماد المتبادل بينهما .

أن الكوكبة هنا تعني انتقال التغيرات والظواهر السياسية والاقتصادية من مكان إلى آخر بشكل يؤدي إلى إيجاد عالم واحد موحد المعايير ومحرر في علاقاته الدولية والاقتصادية ومتقارب في ثقافاته .

وأهم مقومات هذا المفهوم : الوفاق بين القوى الكبرى ، سقوط الحدود السياسية ، وتأكل الحواجز الثقافية ، وعالمية الإنتاج المتبادل ، وانتشار التقدم التكنولوجي وعالمية الأعلام والمعلومات .

أن هذا المفهوم لا يمكن أن يتم إلا بين الدول المتكافئة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً .

أما العولمة التي يروج لها العرب فهي :

عملية الحاقية انتقائية تقسم العالم عالمين . عالم القوى الكبرى بشركاته الكبرى وعالم الدول النامية المتخلف الذي عليه اللحاق بالأول وفتح أسواق أمامه وتحديث رؤيته السياسية والثقافية والاجتماعية عن طريق تبني المنهج الغربي في المعرفة والتكنولوجيا والثقافة وطريق الحياة وبصورة أدق تبني النموذج الأمريكي في ذلك . (٥ ص٥) .

العولمة الثقافية Cultural Globalization :

أن فكرة عولمة الثقافة هي من أبرز وجوه العولمة فهي تعني صياغة مكون ثقافي عالمي وتقديمه إنموذجاً ثقافياً وتعميم فهمه ومعاييره على كل العالم، وفي ظل نظام دولي جديد يخضع للهيمنة الأمريكية .

أن العولمة الثقافية ما هي ألا هيمنة للثقافة والقيم الأمريكية من خلال نظم الاتصال الحديثة . أن الاتصال المباشر عبر القارات خاصة من خلال محطات التلفاز الفضائية يمكن من ملاحظة العولمة الثقافية الأمريكية . (٢ ص٣) .

ولقد كان هناك من يفترض أن التطور الهائل في تكنولوجيا الأتصال يمكن أن يزيد من التواصل الثقافي بين الشعوب وعلى إيجاداً حال مشتركة للإنسانية إلا أن التجربة القصيرة أثارت الشكوك والمخاوف لدى الدول والشعوب ، إذ أنه في الإمكان بث برامج معادية أو أفكار وعقائد تهدد الاستقرار السياسي والاجتماعي في هذه الدول والشعوب . فضلاً عن ذلك هناك جماعات في مجتمعات مختلفة عبرت عن خلقها وتقوقعت ثقافياً عما حولها تعبيراً عن رفضها لما يحدث .

الفصل الثاني

يتضمن هذا الفصل عدداً من الدراسات التي تسيرت للباحثة والتي استفادت من منهجيتها ومن بعض نتائجها .

دراسة السلمي (١٩٩٧) :

تهدف الدراسة إلى بلورة الآثار العامة لظاهرة العولمة .

ومن أبرز نتائجها أن هذه الآثار منها :

- إسقاط المفاهيم والقيم والأسس . ومن ثم الأساليب التي سادت مثل عصر العولمة . وإحلال أخرى جديدة مكانها وجعل العالم كله مجالاً ممكناً للتعامل بها .
- انهيار مفهوم الزمان حيث تداخلت الأزمنة الماضي والحاضر والمستقبل نتيجة التقنية الحديثة وأصبح التغير الثابت الوحيد .
- المنافسة هي العامل الحاسم في تحديد موقع متميز في السوق .
- أزدياد الفجوات بين الدول .
- ظهور الاقتصاد المتشابك والسلع الكونية .
- تعالي قيمة الجودة بمعناها الشامل الذي يعبر عنه بأداء لأعمال الصحيحة بالطريقة الصحيحة[٥] .

دراسة عبد اللطيف (١٩٩٨) :

يبين الباحث أن التعليم الجامعي الذي يمكن أن يساعد الأمة في العمل على الاحتفاظ بهويتها الثقافية في عالم كوني جديد يستخدم الأقوياء فيه الضعفاء لتحقيق مصالحهم فطالب بأن يقود الأمة في كفاحها من أجل التكامل والهيمنة بالحرية والديمقراطية . أن هذا التعليم مهما تحسنت مقوماته ليس جزيرة منعزلة عن بقية مجالات حياة المجتمع فلابد أن يكون جزءاً من مشروع حضاري يمثل

نهضة شاملة تمكن الخريج من الحصول على فرص عمل ومشاركة ثقافية واقتصادية واجتماعية[٣] .

دراسة منصور (١٩٩٩) :

تهدف الدراسة إلى توضح آثار العولمة ذات الطابع الكوني على الثقافة العربية ومما توصل إليه الباحث من تحليله للأدبيات المتيسرة ذات العلاقة ببحثه. إن هذه العولمة يمكن أن تؤدي إلى عواقب وخيمة لا يخصر تأثيرها في بلد معين بل يمتد خطرها إلى الدول كافة ولاسيما النامية منها حيث تسلب مقدراتها وتفرض التبعية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية والسياسية والثقافية عليها وتفتت هويتها الذاتية[٨] .

دراسة بحري (٢٠٠١)

تهدف الدراسة إلى توضيح واقع المناهج الجامعية في العراق إزاء الأنفجار المعرفي العالمي وذلك باستخدام استبيان وجهت إلى عينة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات العراقية (١٨٠) ومما يشبه النتائج أن المناهج تواجه الأنفجار المعرفي بترسيخ الاعتزاز بالثقافة العربية الإسلامية وبترسيخ القيم الروحية وبتطوير الثقافة وبتنمية الابتكار والقدرة على توليد المعرفة . وبالتأكيد على التدريب العملي فضلاً عن النظري وعلى التعليم الذاتي والمستمر[١] .

الفصل الثالث

الإجراءات :

العينة والأداة :

أن البحث ميداني استطلاعي ووصفي . والأداة المناسبة لتحقيق هدفه هي الاستبانة المفتوحة الموجهة إلى عينة عشوائية من التدريسيين تقدر بـ

(١٥٠) وباعداد متساوية (٢٥) من كليات الطب والآداب والتربية في جامعتي بغداد والمستنصرية . وقد أعدت استمارة للأستبانة وضمنت سؤالاً هو (في رأيك) ما هي تأثير العولمة الثقافية في ثقافة الأمة العربية ووزعت على العينة؟ وقد بين تحليل البيانات التي وردت في الاستبانة وجود فقرة للآراء المذكورة . ثم قامت الباحثة بأغنائها بـ (١١) فقرة مما تيسر من أدبيات ذات علاقة بالموضوع وبذلك أصبح مجموع الفقرات (٣٠) . ثم قامت بعرضها على ثلاثة محكمين فأجمعوا على تمثيلها للعولمة الثقافية بوضوح ثم قامت بالتحقيق من ثباتها وتطبيقها ثم بإعادة تطبيقها بعد مرور ثلاثة أسابيع ثم عوملت نتائج التطبيقين بموجب معادلة (بيرسون) وقدر معامل التباين بـ (٠,٨٥) وهو معامل مقبول .

الوسائل الإحصائية :

استخدمت التكرارات لاحتساب النتائج . وطبقت معادلة قوة الفقرة لفشر (Fisher) لاستخراج متوسط القوة .

$$\frac{(\text{ث}\ ١\times٢) + (\text{ث}\ ٢\times١) + (\text{ث}\ ٣\times\text{صفر})}{\text{م ث}}$$

علماً بأن (ر٢) هو العدد الأمثل وأن ما زاد عن (ر١) يعتبر قوياً وما هو دونه ضعيفاً في متوسطه .

الفصل الرابع
النتائج

يبين الجدول رقم (١) وجهة نظر العينة حول تأثير العولمة الثقافية ممثلة في (٣٠) فقرة .

الجدول (١)

ت	الفقرة	موافق	موافق إلى حدها	غير موافق	قوة تقدير
١	اختراق ثقافة الأمة لتعذر إغلاق البوابة الثقافية بوجه الثقافة الواحدة.	١٥٠	--	--	٢
٢	محاولة إزالة الطابع الجميل العريق الخاص بثقافة الأمة .	١٥٠	--	--	٢
٣	استئصال شرايين ثقافية واستبدالها بأخرى غريبة .	١٥٠	--	--	٢
٤	محاولة تعويض الاستقلال الثقافي للأمة.	١٥٠	--	--	٢
٥	تهديد الأمن الثقافي للأمة بحملات دعائية .	١٥٠	--	--	٢
٦	محاولة القضاء على الوحدة الثقافية وإبراز التعددية الثقافية .	١٠٠	٥٠	--	١,٦
٧	محاولة استعمار الأمة ثقافياً	١٠٠	٥٠	--	١,٦
٨	محاولة أضعاف اللغة العربية	١٢١	٢٩	--	١,٨
٩	ضخ المصطلحات الغربية الجاهزة	١٢٠	٣٠	--	١,٨
١٠	التلاعب بالحقائق بواسطة التقنية الحديثة .	١١٥	٣٥	--	١,٧
١١	توسيع فجوة اللامساواة بين المنتفعين معلوماتيا والمهمشين فيها.	١١١	٣٩	--	١,٧
١٢	إيجاد واقع افتراضي من صنع الخيال بواسطة التقنية الحديثة يضر من لا يفهمه.	١٠٦	٤٤	--	١,٧
١٣	خلب لب الفرد المستهلك لتقنية المعلومات.	١٠٥	٤٥	--	١
١٤	إيجاد فضاءات نفسية ينشغل فيها عقل الفرد وحرمانه وتزييف وعيه.	١٠٥	٤٥	--	١
١٥	أبعاد المواطن عن التفاعل مع أحداث المجتمع وتفضيل الترفيه الإلكتروني عليها	١٠٤	٤٦	--	١
١٦	جعل المعلومات سلعة جاهزة للاستهلاك من دون هضم وتمثيل وامتصاص .	١٠٢	٤٨	--	١

ت	الفقـــــــرة	موافق	موافق إلى حدها	غير موافق	قوة تقدير
١٧	ضخ ثقافة مبسطة وسطحية ومثيرة .	١٠١	٤٩	--	١
١٨	حجب التجارب الثقافية الإبداعية .	١٠٠	٥٠	--	١
١٩	الأخلال بالنظام والقانون من خلال جـرائم الحاسوب.	١٠٠	٥٠	--	١
٢٠	تنمية المعلومات التي هـي أقـرب إلـى الترفيه منها إلى المنفعة.	٩٨	٥٢	--	١
٢١	التقاط برامج تلفازية وتسجيلها دون أذن	٩٥	٥٥	--	١
٢٢	استنساخ آلاف المطبوعات وبيعها من دون إذن مؤلفيها .	٩٠	٦٠	--	١,٦
٢٣	استغلال بعض الجامعات بالبحث والتطوير لتنفيذ مآربها .	٧٠	٨٠	--	١,٤
٢٤	تحكم السوق في بعض المراكـز البحثيـة لقاء الدعم المالي.	٧٠	٨٠	--	١,٤
٢٥	محاولة بث الروح الاستسلامية.	٧٢	٦٨	--	١,٤
٢٦	محاولة فرض التبعية الثقافية .	٧٠	٨٠	--	١,٤
٢٧	محاولة مسخ صـورة الإنسـان العربـي الأصيل.	٧٠	٨٠	--	١,٤
٢٨	محاولة السيطرة على أنشطة الفرد وفكره وأختلافه .	٦٥	٨٥	--	١,٤
٢٩	محاولة إلغاء دور المنهج والمعلم.	٦٠	٩٠	--	١,٣
٣٠	إشاعة لاعتقاد بكون اللغة الإنكليزية هـي لغة الاقتدار المعرفي.	٥٠	١٠٠	--	١,٣

يتضح من هذا الجدول وجود وعي واضح وقومي لدى التدريسي الجامعي بتأثير العولمة الثقافية في ثقافة الأمة العربية فجميع فقرات الاسـتبيان تتصـف بالقوة في درجاتها حيث تراوحت بين (٢-١,٣) فهو يعرف مضامينها مما يمكنه من أداء دوره التثقيفي والتوجيهي للطالب بهذا الشأن .

- فالسلبيات القوية تتمثل في الفقرات من ١-٥ : محاولة :

اختراق لثقافة الأمة (٢,٠) . طمس معالم من الطابع الجيل العريق لثقافتها (٢,٠) . استئصال شرايين من هذه الثقافة واستبدالها بأخرى غريبة (٢,٠) تقويض الاستقلال الثقافي للأمة (٢,٠) زعزعة أمنها الثقافي بحملات دعائية (٢,٠) خلب لب المستهلك لثقافة المعلومات .

ففي عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتدفق المعلومات أصبح من المتعذر إغلاق البوابة الثقافية للأمة في وجه ثقافة الكلمة وثقافة الصورة وهذا يؤدي إلى دخول نماذج ثقافية جديدة تحاول استئصال جذور الشجرة الثقافية الأصيلة وتثبيت كيان ثقافي سطحي في موقعها والتشكيك بقدرتها على الصمود وعلى أداء وظائفها كما ينبغي وزعزعة الإيمان بصلاحيتها وجماليتها والنيل من خصوصية ثمارها وتطعيمها بسموم غريبة وتهجينها كما أنها تحاول جذب المتلقي وتنمية إدمانه على استقبال الصورة لتزيف وعيه وإدراكه للحقائق بتخطيط مسبق فالصورة يسهل استقبالها من دون عائق .

وترى العينة وبوضوح أن فيها ما يعمل على إيجاد فضاءات نفسية لتستغل عقد بعض الأفراد وحرماتهم فتلوث فكرهم وتربك نمط حياتهم في الملبس والمأكل والمشرب وفي تصرفاتهم اليومية . أن المعلومات والصور هنا أشبه بسلع جاهزة لاستهلاكهم من دون هضم وتمثيل وامتصاص ومنها ما هو أقرب إلى الترفيه منها إلى الفائدة والنفع الحقيقي وتجعل الفرد يتباعد عن التفاعل مع أحداث المجتمع وعن تحمل مسؤوليات تجاه نفسه وخدمة مجتمعه على وجه المنشود . (الفقرات ٨-١٣)

وتبين العينة أن التقنيات الحديثة يمكنها التلاعب بالحقائق وإيجاد واقع متخيل لا يفهمه المهمشون معلوماتياً مما يضير بتفكيرهم . (الفقرات ١٤ ، ١٥) وتؤشر العينة أن العولمة الثقافية قد تؤدي إلى الخروج على القانون والنظام فالأقمار الصناعية تقوم بأعمال تجسسية أحياناً (١,٠) كما أن التقنية الحديثة تسهل انتهاك حقوق التأليف باستنساخ الكتب من دون إذن المؤلف (١,٠) أن

هذه العولمة تحاول مسخ صورة الإنسان العربي الأصيل وإحلال صورة الإنسان الغربي محلها كنمط صحيح يجب الاقتداء به (فقرة ٢٧) وفي محاولة منها للسيطرة الكاملة والشاملة على أنشطة الفرد واختلافه وتمايزه لأبعاده عن المنافسة مع المواطن العربي وأطفاء قدراته الإبتكارية وجعله تابعاً له وترى العينة بأن العولمة الثقافية فيها خطورة على المنهج والمعلم فالتقنية الحديثة قد تلغي دورها كما أن منها خطورة على اللغة العربية حيث تمرر من خلالها المصطلحات الأجنبية كما أن أصحابها قد يسيطرون على بعض الجامعات بتمويلهم لأبحاثها التطويرية التي تحقق المزيد من الحافية الدول النامية بدولهم. وتبين الفقرة (٣٠) أن هذه العولمة قد تؤدي إلى التقوقع الثقافي لبعض الجماعات فينسجون وينعزلون عن الأنشطة الثقافية في المجتمع للمحافظة على القوة وعلى ما اعتادوا تحقيق أشباع حاجاتهم الثقافية من خلاله حتى وأن كان متخلفاً عن تيار الثقافة السائد في المجتمع . أن نتائج الدراسات السابقة تعزز وجود مثل هذه التأثيرات السلبية للعولمة الثقافية على ثقافة الأمة العربية . هذه الأمة القادرة على تحدي هذه العولمة والصمود في مواجهتها انطلاقاً من رؤيتها الإيمانية للكون والطبيعة والإنسان والحياة ومن ثقافتها العريقة الراسخة التجذر في أعماق نهر الحضارة الخالد .

التوصيات :

١. إبراز رؤية التدريسي الجامعي للتأثير السلبي للعولمة الثقافية في ثقافة الأمة العربية للطلبة في المنهج الجامعي ولاسيما الخفي منه.

٢. إنشاء مركز توجيه وطني في العراق وغيره من الدول العربية مهمته مواجهة العولمة الثقافية بوجه خاص .

٣. توضيح التأثيرات السلبية للعولمة الثقافية في موضوعات التنشئة السياسية المدرسية .

٤. مواصلة إسناد الحملة الإيمانية الوطنية الكبرى وترسيخ القيم العربية الإسلامية السامية .

٥. مواصلة المدرس الجامعي دوره في تنمية التمايز الابتكاري بين الطلبة واتقانهم للعمل العلمي والفني والأدبي .

المقترحات :

- دراسة رؤية المدرسين لظاهرة العولمة الثقافية في مراحل التعليم العام.
- دراسة تحليلية شاملة للبحوث العراقية التي تناولت العولمة لتحديد آثارها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية .
- دراسة العولمة الثقافية في منظور طلابي جامعي .

المصـــــادر:

١. بحري منى يونس . واقع المنـاهج الجامعيـة أزاء الانفجـار المعرفـي العالمي الندوة العلمية لجمعية الأكاديميين بغداد ٢٤-١٠-٢٠٠١.

٢. الجابري محمد . العولمة والهوية الثقافية . الرباط ١٩٩٧ .

٣. عبد اللطيف . صالح علي التعليم الجامعي والعولمة . المـؤتمر العلمـي الأول جامعة صنعاء كلية الآداب ١٩٩٩ .

٤. سعد الدين إبراهيم . تقرير تعليم الأمـة العربيـة فـي القـرن الحـادي والعشرين (وآلامل) منتدى الفكر العربي . عمان ١٩٩٠ .

٥. السلمي . علي العولمة والنوعية في التعليم الجامعي العالي مؤتمر اتحاد الجامعات العربية صفاء مارس ١٩٩٧ .

٦. محمد . السيد سليم . العالمية والقومية والأقليمية أسسها فـي الـوطن العربي مستقبل التعليم في الوطن العربي بين الأقليمية والقطبية المؤتمر العلمي السنوي الرابع كلية التربية . جامعة حلوان ١٩٩٦ .

٧. مصطفى هالة العولمة دور جديد للدولة مجلة السياسـة الدوليـة عـدد ١٣٤.

٨. منصور حسين علي الثقافة العربية بين العولمة والخصوصـية المـؤتمر العلمي الأول جامعة صفاء كلية الآداب ١٩٩٩ .

٩. أطلس محمود أسعد التربية والتعليم في الإسـلام دار العلـم للملايـين ، بيروت ١٩٥٧.